

قرار لمجلس المنافسة عدد 2023/ق/146 صادر في 29 من ذي الحجة 1444 (18 يوليو 2023) المتعلق بتولي شركة «Röhm Holding GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «F&S Holding B.V.» و«F&S US LLC» عبر اقتناء 100% من رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة بهما.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد وعضوية السيدين عبد اللطيف الجاتمي ورشيد بنعلي، بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من ذي الحجة 1444 (18 يوليو 2023) ؛

و بعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 107/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Röhm Holding GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «F&S Holding B.V.» و«F&S US LLC» عبر اقتناء 100% من رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة بهما ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 119/2023 بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023)، والقاضي بتعيين السيدة سناء بومهمزة مقررته في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بجريدتي «Le Matin» و «الصحراء المغربية» وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 13 من ذي القعدة 1444 (2 يونيو 2023) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 14 من ذي الحجة 1444 (3 يوليو 2023) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 17 من ذي القعدة 1444 (6 يونيو 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد قشاشي عبد الإلاه ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من ذي الحجة 1444 (18 يوليو 2023) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، فإن عملية التركيز المعنية كانت موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 4 ديسمبر 2022 ينص على تولى شركة «Röhm Holding GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «F&S Holding B.V.» و«F&S US LLC» عبر اقتناء 100% من رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة بهما ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو المشتريات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «Röhm Holding GmbH» نسبة 100% من رأسمال شركة «F&S Holding B.V.» و «F&S US LLC» وحقوق التصويت المرتبطة بهما، وبالتالي فهي

تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، تحدد شروط وجوب تبليغ هذه العمليات إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه، تحدد أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 12 المذكورة أعلاه، كما يلي :

- يجب أن يفوق رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 1.2 مليار درهم ؛ وأن يفوق رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 50 مليون درهم ؛

- يجب أن يفوق رقم المعاملات الاجمالي دون احتساب الرسوم المنجز بالمغرب من لدن مجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 400 مليون درهم وأن يفوق رقم المعاملات دون احتساب الرسوم المنجز بالمغرب بشكل المنفرد من لدن اثنتين على الأقل من المنشآت أو مجموعة الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز 50 مليون درهم ؛

- عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في العقد أو موضوعا له أو مرتبطة به اقتصاديا خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة.

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها الشرط الأول من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وكذا المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية : «Röhm Holding B.V» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الألماني، وهي مملوكة بشكل غير مباشر لشركة «Advent International Corporation». هذه الأخيرة هي شركة استثمار عالمية في الأسهم الخاصة مقرها في بوسطن، الولايات المتحدة الأمريكية. وتنتج شركة «Röhm» بشكل أساسي صفائح وأفلام الأكريليك (Acryliques)، وليس لها أي تواجد بالمغرب ؛

- الجهة المفوتة : «SABIC International Holdings B.V» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الهولندي، يوجد مقرها الاجتماعي بسيتارد بهولندا. وهي شركة قابضة تنشط في مجال توزيع المواد الكيماوية ؛

- الشركات المستهدفة :

• «F&S Holding B.V» : سيتم تأسيسها بموجب القانون الهولندي، وستنشط في مجال توريد ألواح وأفلام البولي كربونات (Films et feuilles du polycarbonate). وهي ليس لها أي تواجد بالمغرب ؛

• «F&S US LLC» : سيتم تأسيسها بموجب قوانين ولاية ديلاوير بالولايات المتحدة الأمريكية، وستنشط في مجال توريد ألواح وأفلام البولي كربونات. وهي ليس لها أي تواجد بالمغرب.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيسمح للشركة المقتنية بتنوع نطاق المنتجات شبه الجاهزة الشفافة عبر إضافة منتوجات صفائح وأفلام مادة «البوليمير» إلى مجموعة منتجاتها، وبالتالي تعزيز مكانتها والتحول إلى شركة عالمية في سوق مادة «البوليمير». كما تطمح الشركتين الجديدتين لاكتساب قوة تشغيلية عالمية في أكثر من 14 موقع إنتاج ؛ وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتج أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع صفائح وأفلام مادة «بولي كربونات» «Films et feuilles de Polycarbonate» ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لطبيعة العرض والطلب في السوق المعنية وحيث أن الأنشطة المعنية تهم كافة التراب الوطني، فإن تحديدها يكون على المستوى الوطني ؛

وحيث إن التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية أو في جزء مهم منها، وذلك للعوامل التالية :

- من حيث التحليل الأفقي فإنه ليس هناك أي ترابط بين أنشطة أطراف العملية في السوق المرجعية، بالنظر إلى أن الجهة المقتنية لا تنشط في السوق الوطنية لصفائح وأفلام مادة «البولي كاربونات»، كما أن حصة الجهات المستهدفة في هذه السوق لا تتجاوز 12 % :

- من حيث التحليل العمودي فليس هناك تقاطع مهم السوق المرجعية الوطنية، بل إن القطاع الذي تنشط فيه شركة «Röhm» مهم منتوجات غير قابلة للاستبدال «produits non substituables» :

- من حيث التحليل التكتلي فإنه ليس هناك أي ترابط تكتلي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المرجعية أو جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 107/ع.ت.إ. 2023 بتاريخ 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023)، قد استوفى الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Röhm Holding GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة لشركتي «F&S Holding B.V.» و «F&S US LLC» عبر اقتناء 100 % من رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة بهما.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المذكور المنعقد بتاريخ 29 من ذي الحجة 1444 (18 يوليو 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد وعضوية السيدين عبد اللطيف الحاتمي ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف الحاتمي. رشيد بنعلي.